

## نص قصيدة يا هواي عليك يا محمد<sup>(٢٢)</sup>

إن كنتَ سليماً حتى الآن  
فاضرب!  
اضرب! يا ذا القلب النشوان  
والوجه المتعب  
انفض عن قلبك دهشته الأولى  
وبرأته المستهولة الإنسان الغولا  
وخض النيران  
» يا هواي عليك يا محمد  
يا هواي عليك!«

\* \* \*

ومحمد أقرب إخوتي لقلبي  
وصديقي  
ورفيق طريقي  
كنا أخوين،  
فأصبحنا من بعد وفاة أبينا  
طفلين وأبوين!  
نتلاقى تحت غبار السعي بوجه صارم  
فاذا أبنا لمراقدا